ابن محمد بن زيد بالقاف والدال المهملة ابن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب العدوي المدني انه قال سمعت ابي محمد بن زيد
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ويلكم او ويحكم قال شعبة بن الحجاج
شك هو اي شيخه واقد بن محمد هل قال صلى الله عليه وسلم
ويلكم او ويحكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض اي لا تكن افعالكم تشبه افعال الكفار في ضرب
رقاب المسلمين مستحلين وقال النضر بالمعجمة الساكنة
ابن شميل بضم المعجمة عن شعبة بن الحجاج بالسند السابق
ويحكم بالحاء ولم يشك وقال عمر بن محمد بضم العين اخو واقد
المذكور مما وصله في اواخر المغازي من طريق ابن وهب عن عمر
عن ابيه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن جده ابن عمر ويلكم
او ويحكم كقول اخيه واقد قال في الفتح فدل على ان الشك فيه
من محمد بن زيد او ممن فوقه والله اعلم وبه قال حدثنا
عمرو بن عاصم بفتح العين وسكون الميم القيسي البصري
الكلابي قال حدثنا همام هو ابن يحيى العوذي عن قتادة
ابن دعامة عن انس رضي الله عنه ان رجلا من اهل البادية
قال في المقدمة لم اعرف اسمه لكن في الدارقطني ما يدل على انه
ذو الخويصرة اليماني وهو الذي بال في المسجد اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة
قايمة برفع قايمة على انه خبر الساعة ومتى ظرف متعلق
به وبنصبه على الحال من الضمير المستكن في متى اذ هو على
هذا التقدير خبر عن الساعة فهو ظرف مستقر ولما كان

سوال

سوال الرجل يحتمل ان يكون على وجه التعنت وان يكون على وجه
الخوف من الخوف فامتحنه النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال له ويلك
وما اعددت لها قال ما اعددت لها زاد مسلم من
طريق معمر عن الزهري عن انس من كبير عمل احمد عليه نفسي الا
اني احب الله ورسوله قال صلى الله عليه وسلم له انك مع
من احببت لما امتحنه وظهر من جوابه ايمانه الحقه بمن ذكر
وليس المراد بالمعية التساوي فانه يقتضي التساوي في الدرجة
بين الفاضل والمفضول وذلك لا يجوز بل المراد كونهم في الجنة
بحيث يتمكن كل واحد منهم من روية الاخر وان بعد المكان
لان الحجاب اذا زال شاهد بعضهم بعضا واذا ارادوا الروية
والتلاقي قدروا على ذلك قال انس فقلنا ولابي ذر عن الكشميهني
فقالوا ونحن كذلك نكون مع من احببنا قال صلى الله عليه وسلم
نعم ففرحنا بذلك يوميذ فرحا شديدا وحق لهم ذلك
فمر غلام للمغيرة بن شعبة الثقفي واسم الغلام محمد كما في مسلم
وقيل سعيد كما عند الباوردي في الصحابة وعند ابن منده سعد
السدوسي وفي مسلم انه غلام من ازد شنوءة قال في الفتح فيحتمل
التعدد واسم الغلام سعد ويدعى محمدا او بالعكس ودوس
من ازد شنوءة فيحتمل ان يكون حالف الانصار قال انس وكان الغلام
من اقراني مثلي في السن فقال صلى الله عليه وسلم ان اخر هذا
الغلام بان لم يمت في صغره فلن يدركه الهرم بنصب يدركه
بلن ولابي ذر عن الحموي والمستملي لم يدركه بالجزم بلم واسند
الادراك للهرم اشارة الى ان الاجل كالقاصد للشخص حتى تقوم
الساعة اي ساعة الحاضرين عنده صلى الله عليه وسلم قال